

ناشطون يحملون السيسي أوضاعا كارثية عانى منها حجاج القرعة زادت بزيارته



الخميس 20 يونيو 2024 03:34 م

أمام غضب شعبي متصاعد بعد نشر فيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي بعد المعاناة التي واجهها حجاج القرعة المعتادة في عدة أمور بينها السكن المتواضع وأزماته المتكررة، والذين يفوجهم سنويا منذ عهد مبارك "وزارة الداخلية" خرجت داخلية السيسي لتتفي في بيان رسمي عدم وجود مفقودين من الحجاج المصريين" حجاج القرعة، السياحة، التضامن" المسجلين ضمن المنظومة الخاصة بالبوابة المصرية الموحدة

وزعمت أن الحجاج المفقودين غادروا البلاد لآداء فريضة الحج بمعرفتهم الشخصية وأن تفويج آخر دفعة من الحجاج من مشعر منى إلى فنادق الإقامة فى مكة المكرمة

في حين ظهر أحد حجاج القرعة التابعين ل"وزارة الداخلية" يكشف سوء الخدمة بمخيمات الحج ما أدى لوفاة مصري نتيجة الإهمال

وتساءل المستشار الإعلامي د. مراد علي @mouradaly: "من المسؤول عن حجاج القرعة في #مصر؟ .. الأعراب أن #السيسي كان في #الحج، ألم يدر بخاطرة اللحظة أن يسأل عن أحوال الحجاج المصريين؟.. دماء من يموت بالإهمال في رقاب من؟ .. من سيتحمل المسؤولية عنهم أمام الله يوم القيامة؟"

ونشر إيهاب عبر @ihapshihe فيديو يوضح هذه المعاناة وتساءل: "هل يعقل يكون دا فعلا مكان بعض حجاج وزارة الداخلية- حجاج القرعة- المصريين في منى .. دول لو متساولين مكنش يبقي دا منظرهم ولا أماكن تواجدهم" " موضحا أن المتحدث في مقطع الفيديو المتداول "يعطي رقم الخيمة يعني من السهل التأكد" متساءلا عن رد رسمي من الداخلية؟ بهذه الوقائع

وأوضح أن الفيديو من مخيمات وزارة الداخلية المصرية لحجاج القرعة في منى وأنه ذلك ينفي وجود ما يسمى ب"خدمة حجاج".

<https://x.com/ihapshihe/status/1803373221791588589>

وربط بين هذا الإهمال والفسل وبين ما تفعله داخلية السيسي "من لا يحاسب على قتل معارض سياسي لن يحاسب على الإجرام في حق المواطن البسيط من حجاج القرعة".

وفي تغريدة تالية لفت إلى أن "معظم الوفيات في الحج من المصريين ومن حجاج القرعة الرسميين بسبب سفالة بعثة وزارة الداخلية للمصرية .. خيام بلا خدمات ولا عمال ولا اي اسعافات".
وعمن يحاسب بعثة الحج الرسمية لوزارة الداخلية قال: "من يجرو على اتهامهم باللصوصية؟! .. هذه ليست فقط سرقة أموال حجاج القرعة اللي سدودا 150 الف جنيه بخلاف قيمة التذكرة .. بل فضيحة لمصر أمام كل العالم أن تكون هذه علاقة جهة تنفيذية بالمواطن .. هذه الجهة عملها هو خدمة الشعب لا سرقة والاستهانة به".

وأضاف عن المعاناة ".. مفيش نحس فيه اجرام وفيه تعمد بهدلة للناس من الداخلية المصرية .. فيه حجاج قرعة رسمي اتسابوا بدون خدمة وبدون باصات وحمامات لا تناسب الاعداد عشان يوفروا في الخيام لاعداد اكبر ومات العدد الأكبر منهم .. غالب الوفيات من حجاج القرعة خلاف ذلك للأسف غير صحيح".

<https://x.com/i/status/1803330933971439987>

يشار إلى أن جهات رسمية أعلنت أن وفيات حجاج المصريين في القرعة وصلوا إلى 9 فقط وهو المتداول محليا، حتى كشفت "فرانس برس" أن عدد شهداء المصريين في الحج وصلوا إلى أكثر من 300 مصري

وأن سبب الوفاة بحسب مراقبين كان البهذلة التي تعرض لها مصريون تم خداعهم من شركات السياحة الذين خفضوا أسعار الزيارة مقابل لا سكن فوجد الحجاج أنه حج بدون تصريح وبدون مكان إقامة بعرفة أو بمنى فضلا عن الحر الشديد

المصري عمر موسى @omarrousa1983 الذي عمل بمكة المكرمة سنوات قال ".. حجاج القرعة كل عام يموت منهم عدد كبير .. ناهيك عن اماكن السكن ليست للآدميين للأسف الشديد وهذا من المفترض هي بعثة الدولة اي المفروض يكون حج مميز لكن النهب والسرقات والسمسة يجعلون المطوفين يختارون لهم اسوأ الفنادق وأسواء الخيام بالمناسك وانا شخصيا شاهد على هذا

<http://https://x.com/omarrousa1983/status/1803188595542437943>

السعودي أحمد حامد وعبر @Vx2bI70ZKaydZwQ علق "والله اللي عرفناه بلسان حجاج الجاليه المصرية ان هذولا حجاج القرعه لوزارة الداخلية. وان وزارة الداخلية المصرية لم تقم بالاهتمام بهم وأن الخدمات المقدمة من قبل الحملة الخاصه بوزارة الداخلية المصرية ما كانت على الوجه المطلوب والصحيح حتى المكان المخصص سيء .. والمعركة لا تتحمل ما حصل ."

ومازالت شكاوى الإهمال في موسم الحج تتوالى رغم انكار السلطات السعودية ودفاع اللجان الالكترونية مقل كتب جمال @alo_gamal71020، "الحكومة ليس لها شركات. دي شركات قطاع خاص الحكومة لها حجاج القرعه و بتراهم جيدا و ترسل معهم بعثة طيبه كبيره لعلاج الحجاج المصريين و لهم مقرات معروفه و ترسل معهم بعثة من ضباط الشرطة للامور التنظيمية و الترحيل من المدينة الي مكة و إنهاء اجراءات الجوازات علي متن الطائرات قبل الوصول".
في حين أنه في نوفمبر الماضي؛ وقعت شركة (رحلات ومنافع للسياحة) إحدى شركات مطوفي حجاج الدول العربية، مذكرة تقديم الخدمة لموسم حج1445 مع مكتب شؤون حجاج مصر لحجاج القرعة مع ممثلين عن وزارة الداخلية في مصر